

العلاقة بين العوامل الستة الكبرى للشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة: دراسة مقارنة بين طلاب الجامعة في مصر والجزائر

The Relationship Between the Big Six Personality Factors and Early Maladaptive Cognitive Schemas: A Comparative Study Among University Students in Egypt and Algeria

د/ نسرين سلاطنية

جامعة محمد خيضر-مخبر الدراسات النفسية والاجتماعية، بسكرة، الجزائر.

nessrine.selatnia@univ-biskra.dz

أ/ أسماء السيد محمود عباس

مدرس مساعد بقسم الصحة النفسية، جامعة سوهاج، مصر.

asmaaelsayed5121994@gmail.com

تاريخ القبول: 2025/05/30

تاريخ الإرسال: 2025/01/31

ملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على أكثر العوامل الستة الكبرى للشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة انتشاراً بين طلاب الجامعة في مصر والجزائر. كما سعى إلى دراسة العلاقة الارتباطية بين العوامل الستة الكبرى للشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة، بالإضافة إلى الكشف عن الفروق في متوسطات درجات الطلاب على مقياسي العوامل الستة الكبرى للشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة، وفقاً لمتغير الجنسية (مصري/جزائري).

تم إجراء البحث على عينة تضم 205 طالباً جامعياً، بواقع 111 طالباً من مصر و94 طالباً من الجزائر. تراوحت أعمارهم بين 18 و23 عاماً، بمتوسط عمري 20.34 عاماً وانحراف معياري 1.109. ولجمع البيانات، تم اعتماد مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية (إعداد De Vries، ترجمة وتعريب الضبيع، 2019) ومقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة (إعداد Young، 1999، ترجمة وتعريب محمد عبد الرحمن وأحمد سعفان، 2015)، وذلك بعد التحقق من خصائصهما السيكومترية.

أظهرت النتائج أن أكثر العوامل الستة الكبرى للشخصية شيوعاً في العيّنتين هو عامل الانفتاح على الخبرة، في حين كان مخطط التضحية بالذات هو الأكثر انتشاراً بين المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين العوامل الستة الكبرى للشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة. في المقابل، لم تُظهر النتائج أي فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطلاب على مقياسي العوامل الستة الكبرى للشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة تعود لاختلاف الجنسية (مصري/جزائري).

الكلمات المفتاحية: العوامل الستة الكبرى للشخصية؛ المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة؛ سمات الشخصية؛ طلاب الجامعة؛ دراسة عبر ثقافية.

Abstract:

The present study aimed to identify the most prevalent Big Six personality factors and early maladaptive cognitive schemas among university students in Egypt and Algeria. It also sought to examine the correlational relationship between the Big Six personality factors and early maladaptive cognitive schemas, in addition to investigating differences in students' mean scores on the Six-Factor Personality Scale and the Early Maladaptive Cognitive Schemas Scale based on nationality (Egyptian/Algerian).

The study was conducted on a sample of **205** university students, including **111** from Egypt and **94** from Algeria. Their ages ranged from **18** to **23** years, with a mean age of **20.34** years and a standard deviation of **1.109**. For data collection, the Six-Factor Personality Scale (**De Vries**, translated by **Al-Dabbaa, 2019**) and the Early Maladaptive Cognitive Schemas Scale (**Young, 1999**, translated by **Mohamed Abdel Rahman & Ahmed Saafan, 2015**) were used after verifying their psychometric properties.

The results showed that **openness to experience** was the most common personality factor, while **self-sacrifice** was the most prevalent maladaptive schema. The results also revealed a significant negative correlation between the Big Six personality factors and early maladaptive cognitive schemas. However, no statistically significant differences were found in students' mean scores on both scales based on nationality (Egyptian/Algerian).

Keywords: The Big Six personality factors; Early maladaptive cognitive schemas; Personality Traits; University students; A cross-cultural study.

مقدمة:

تُعدّ المرحلة الجامعية واحدة من أهم المراحل العمرية التي يمر بها الفرد في حياته؛ وذلك لما تتضمنه من تغيراتٍ سريعةٍ تنعكس آثارها على جميع جوانب شخصيته المختلفة، كما أنها تمدّه بالخبرات والمهارات التي تُسهم في صقل شخصيته وتدعيم علاقاته الاجتماعية مع الآخرين، وتنمية قدراته وإمكاناته المهنية والعلمية والاجتماعية والنفسية، وتُساعد على تجديد أفكاره وزيادة المعرفة، وتُمكنه من التخطيط لمستقبله من خلال تحديد أهدافه مع وضع خطط لتحقيقها، الأمر الذي يُساعده على النجاح في حياته؛ لذا تُمثل هذه المرحلة نقلة كبيرة في حياة الطلاب، نظرًا لأهميتها في بناء شخصياتهم، ولما تُحدثه من تطور في مستوى التفكير بما يتضمنه من مفاهيم ومصطلحات ومعتقدات التي تُكوّن فيما بينها انساقا معرفية، تترابط في صورة علاقاتٍ شبكيةٍ في الدماغ تؤثر على جوانب شخصية الفرد المختلفة. ولهذا فقد برز في السنوات الأخيرة التركيز على دراسة شخصية الفرد وسماتها، لما له من أهمية كبرى في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، ما ساهم في بروز مجال علم نفس الشخصية. خلال العقدين أو الثلاثة عقود الماضية. وإن دلّ هذا على شيء فإنّه يدلّ على تعقيد وصعوبة فهم تركيبة ومكونات وعناصر هذا التنظيم الديناميكي، الذي يشمل على جميع السمات والصفات التي تتميز بالثبات النسبي، وتبدو في سلوك الفرد، وفي تفاعله مع الآخرين، وتميزه عنهم، وتشمل السمات: الجسمية والنفسية والانفعالية والعقلية والاجتماعية والخلقية (الضبيع، 2019، ص 1709).

وكنتيجة لهذا التحدي في التحديد والضبط المفاهيمي والنظري لمفهوم الشخصية ومكوناتها، ظهرت العديد من النماذج والنظريات التي سعت إلى تقليص عدد من السمات والعوامل الشخصية لتوصيف الشخصية الإنسانية، لتسهيل عمليات التقييم والتشخيص وحتى العلاج في حالة الاضطراب. وذلك اعتماداً على التحليل العاملي كأسلوب إحصائي في اختزال السمات المتعددة، ومن أبرزها نجد: نموذج كاتل ((R. Cattell ذو الستة عشر عاملاً اعتبرت سمات، وعند أيزنك (Eysenck) أربعة أبعاد أو أنماط، وخمسة في نموذج جولدبرج (Goldberg). (أبو هاشم، 2007، ص 213؛ الضبيع، 2019، ص 1709).

وبعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري (McCrea & Costa, 1985) من أهم النماذج والتصنيفات التي فسّرت سمات الشخصية، فضلاً على أنّه تصنيف شامل ودقيق لوصف الشخصية الإنسانية التي أثبتت صحتها الأدلة العلمية للبحوث التجريبية (Digman, 1990; Goldberg 1993; Costa & McCrea, 1992; O'Connor, 2002; Saucier, 2002). ويهدف هذا النموذج إلى تجميع السمات الإنسانية المتناثرة في فئات أساسية، بحيث تبقى هذه الفئات محافظة على وجودها كعوامل لا يمكن الاستغناء عنها في وصف الشخصية الإنسانية. (خشخوش، عبد الواحد، 2023، ص 87)

ونظراً لتواصل البحث في مجال الشخصية ومكوناتها، واستمرار شغف الباحثين بهذا الموضوع، تمّ تقديم نموذج جديد لبناء الشخصية وهو نموذج العوامل الستة الكبرى للشخصية HEXACO وهي اختصار للعوامل الستة للشخصية الصدق-التواضع Honesty-Humility، الانفعالية Emotionality، الانبساط Extraversion، المقبولية Agreeableness، يقظة الضمير Conscientiousness، الانفتاح على الخبرة. Openness to Experience. وقد أثبتت العديد من الدراسات أنّ هذا النموذج لا يقل أهمية عن النموذج الخماسي للشخصية، وذلك من خلال علاقاته الارتباطية والتنبؤية بالعديد من المتغيرات النفسية الإيجابية شأن (التفكير الإيجابي، الثقة بالنفس، التفاؤل، المرونة المعرفية، الرضا عن الذات...) وحتى السلبية مثل: (الاضطرابات النفسية، التشاؤم، الانطوائية، الخضوع)، وكذا مساهمته في تقديم إطار متكامل لدراسة التفاعلات بين الشخصية ومختلف المعتقدات والمكونات الجوهرية مثل المخططات المعرفية.

وتعدّ المخططات المعرفية إحدى المكونات الأساسية في بناء الشخصية الإنسانية، حيث أنّها تمثّل طرقاً للتعامل مع المعلومات الواردة من العالم الخارجي، فهي كما أشار بيك (Beck, 1967) "بمثابة هيكل لفحص وترميز وتقييم المثيرات التي تؤثر على الفرد، إنّها الوضع التي يتمّ من خلاله تقسيم البيئة وتنظيمها في جوانبها النفسية المختلفة. فعلى أساس المخططات، يكون الفرد قادراً على تصنيف وتفسير تجاربه بطريقة ذات مغزى (Walker, 2014, P92). وعرفها أيضاً بأنّها البنية المعرفية التي تتكون لدى الفرد من خبرات الطفولة، وتتضمن الاعتقادات والاقتراحات والتوقعات والمعاني، وتشكل الإطار الذي يستخدمه الفرد لفهم ذاته وعالمه وعلاقاته، وهي المسؤولة عن الطريقة التي ندرك بها الأشياء والأشخاص والأحداث ونستجيب لها (محمود، 2018، ص 172). لكن في بعض الحالات ترسم لنا بعض هذه المخططات- خاصة تلك التي تشكلت نتيجة لتجارب وخبرات سيئة في المراحل الأولى من حياة الفرد- صوراً مشوهة أو مختلة أو غير فعالة عن الواقع المعاش وهذه التي نطلق عليها اسم المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة.

فالمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة حسب رأي بيك (Beck) الذي يعدّ أول من تحدث عنها في نظريته المعرفية عام 1976 تعبّر عن وجهة نظره تعكس بشكلٍ أساسي الأفكار العميقة التي تؤثر كلياً على تفاعل الفرد مع نفسه ومع عالمه من حوله، وفي حالة نشاط تلك المخططات تؤدي إلى تطور التفكير غير الوظيفي، والذي يؤدي بدوره إلى الاضطرابات الشخصية والنفسية، ولتصبح دراسة المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة متقدمة من خلال طرح جيفري يونغ (Jeffrey Young) في نظريته عام 1994 حيث اعتبر أنّ المخططات المعرفية المبكرة اللاتكيفية المبكرة بمثابة أنماط عاطفية وإدراكية ذاتية التهديم، تتشكل مبكراً وتستمر مدى الحياة" أيضاً وضح بأنّها "موضوع أو نمط واسع الانتشار، تتكون من ذكريات، عواطف، إدراكات، وأحاسيس جسدية، تتعلق بالذات أو بعلاقات الفرد مع الآخرين، تتشكل خلال مرحلي الطفولة أو المراهقة وتستمر مدى الحياة، كما أنّها مختلفة وغير وظيفية إلى حدٍ كبير. (سلاطینة، 2024، ص 16).

وعلى الرغم من أنّه قد لا يتم فهم سمات الشخصية بشكلٍ مطلق من خلال هذه المخططات المعرفية اللاتكيفية، إلّا أنّه لا يمكن إنكار التفاعل والتأثير القائم بينهما. فالمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة (EMSs) تعتبر أعمق مستوى من الإدراك، كما يُعتقد أنّها شبيهة بالسمات والعوامل الشخصية من حيث ثباتها مع مرور الزمن. كما أنّ كلاً من الشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية يتأثران بالعوامل الثقافية والخلفيات الشخصية. لذا فقد أظهرت العديد من الدّراسات السابقة وجود علاقات معقّدة بين الشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة، إذ أنّهما يتفاعلا مع بعضهما البعض بطرقٍ مختلفة كدراسة (Bilge & Balaban, 2021; Etemadnia et al., 2021; Güler & Özgörüş, 2022; Pauwels et al., 2016; Shojaati, Kalantari, & Mulavi, 2019; Shorey, Stuart, & Anderson, 2014; Stavropoulos et al., 2020; Zimm, 2011; Yığman et al., 2021). ومع ذلك لا تزال طبيعة العلاقة القائمة بين هاذين المتغيرين مجالاً خصّصاً للأبحاث، خاصةً لدى العينات غير الاكلينيكية Dirzyte, A, et al, (2024).

وتبرز أهمية البحث الحالي، في محاولته الخوض في دراسة الارتباط القائم بين متغيري الدّراسة: العوامل الستة الكبرى للشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة. في ظلّ ندرة البيانات التجريبية والأبحاث والدّراسات التطبيقية، على الرّغم من توفر الحجج والبراهين المفاهيمية التي أثبتت قيام العلاقة بينهما. وبشكلٍ خاص لدى الطلبة الجامعيين إذ لم تتوصل الباحثان إلى أي دراسات أجريت على نفس عينة الدّراسة الحالية.

كما وتتلخص جدوى البحث الحالي في تناوله لهذه العلاقة (بين العوامل الستة الكبرى للشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة) ضمن سياقين ثقافيين مختلفين: الثقافة المصرية والثقافة الجزائرية. إذ تتيح هذه الدّراسة فرصة للمقارنة والتحليل بين السياقين المختلفين، مما يدعم الأبحاث في علم النفس الثقافي المقارن. والتي تشير إلى أنّ العوامل الثقافية تؤثر بشكل كبير على كل من الشخصية. حيث أشار كل من (بودن Bowden وركسريد Rexread إلى أنّ الشخصية تعدّ تنظيمًا توافقياً يحقق الالتقاء بين الفرد والبيئة المحيطة بمعناه الشامل، حيث يؤدي هذا الالتقاء إلى بلوغ مستوى معين من التوازن بين الخصائص والسمات التي يقبلها المجتمع، وتلك التي يرفضها أو يتحفظ عليها (حليفي، 2021، ص 282).

كما تعد المخططات المعرفية انعكاساً للبيئة الثقافية، فالثقافات الجماعية (مثل الثقافة المصرية والجزائرية) تميل إلى تعزيز التفكير السياقي والعلاقات الاجتماعية، بينما تركز الثقافات الفردية على الاستقلالية والذاتية. كما تؤثر اللغة، باعتبارها حاملاً للثقافة، على تنظيم الإدراك وتوجيه الانتباه. بالإضافة إلى ذلك، تحدد الخلفية الثقافية كيفية تخزين واسترجاع المعلومات واتخاذ القرارات بناءً على القيم والمعتقدات السائدة.

وفي السياق الجزائري والمصري، حيث تهيمن النزعة الجماعية، نجد أن القرارات غالباً ما تُتخذ في إطار جماعي، وتعتمد عمليات تخزين واسترجاع المعلومات على التجارب الاجتماعية، مثل التفاعلات العائلية والمناسبات الجماعية. وهذا يتماشى مع فكرة أن الخلفية الثقافية تحدد آليات التفكير والتفاعل مع المحيط، مما يؤكد دور الثقافة في تشكيل الشخصية والمخططات المعرفية لدى الأفراد. لذا، قد يوفر البحث الحالي رؤية أعمق حول مدى ثبات أو تباين هذه العلاقة بين الثقافتين، مما قد يسهم -بشكل أو بآخر- في تقديم رؤى جديدة حول الفروق والتشابهات بين الثقافتين فيما يتعلق بالعوامل الستة الكبرى للشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لدى الطلاب الجامعيين بشكل خاص.

1. مشكلة البحث:

وبغرض تغطية أبعاد المشكلة الحالية تبرز التساؤلات التالية:

1. ما أكثر العوامل الستة الكبرى للشخصية شيوعاً لدى طلاب الجامعة في كلٍ من العينة المصرية والجزائرية؟
2. ما أكثر المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة شيوعاً لدى طلاب الجامعة في كلٍ من العينة المصرية والجزائرية؟
3. ما طبيعة العلاقة القائمة بين العوامل الستة الكبرى للشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لدى طلاب الجامعة في كلٍ من العينة المصرية والجزائرية؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطلاب على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تُعزى لاختلافهم في متغير الجنسية (مصري/ جزائري)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطلاب على مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة تُعزى لاختلافهم في متغير الجنسية (مصري/ جزائري)؟

2. أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى تحقيق ما يلي:

1. التعرف على أكثر العوامل الستة الكبرى للشخصية شيوعاً لدى عينة من طلاب الجامعة في كل من مصر والجزائر.
2. التعرف على أكثر المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة شيوعاً لدى عينة من طلاب الجامعة في كل من مصر والجزائر.
3. الكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية القائمة بين العوامل الستة الكبرى للشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لدى عينة من طلاب الجامعة في كل من مصر والجزائر.
4. الكشف عن الفروق في متوسطات درجات الطلاب على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية والتي تعزى لاختلافهم في متغير الجنسية (مصري/ جزائري).

5. الكشف عن الفروق في متوسطات درجات الطلاب على مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة والتي تعزي لاختلافهم في متغير الجنسية (مصري/ جزائري).

3. أهمية البحث:

يستمد هذا البحث أهميته من أهمية متغيراته الأساسية، بدايةً بتناوله لنموذج العوامل الكبرى الستة للشخصية الذي وبعد تطويراً للنموذج الخماسي لسمات الشخصية، وكذا اهتمامه بمتغير يعدّ من بين أحدث المفاهيم ضمن أحدث النظريات المفسرة للاضطرابات النفسية ألا وهو متغير المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة، كمحاولة علمية تضاف إلى المحاولات السابقة التي تناولت المتغيرين بالدراسة.

كما يكتسب بحثنا هذا أهميته من طبيعة المرحلة العمرية التي يتناولها، وهي المرحلة الجامعية، والتي تعدّ ذات طبيعة خاصة، حيث تكثر فيها الصراعات والتوترات النفسية التي قد تؤثر سلباً على شخصية الفرد.

أيضاً تتجسد مساهمة هذا البحث في تركيزه على العامل الثقافي، والذي يعدّ عاملاً مهماً في تشكيل سمات الشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية لدى الطلاب. من خلال التأثير على كيفية تفكيرهم، وكيفية تفاعلهم مع الآخرين، وطريقة استجاباتهم للتحديات والمواقف المختلفة. وذلك من خلال إجراء مقارنة بين عينة من الطلبة المصريين وأخرى من الطلبة الجزائريين.

4. التحديد الإجرائي لمتغيرات البحث:

1.4. العوامل الستة الكبرى للشخصية HEXACO model of Personality

يمكن تعريف نموذج العوامل الستة الكبرى للشخصية بأنه تنظيم هرمي لسمات الشخصية يتضمن ستة عوامل، وهي: الصدق-التواضع، والانفعالية، والانبساطية، والمقبولية، ويقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة.

أ. الصدق-التواضع Honesty-Humility: يتضمن سمات: الإخلاص، والعدل، وتجنب الجشع والطمع، والتواضع، وعدم التعالي. ويتصف الأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة على هذا العامل بأنّ لديهم شعوراً بالاستحقاق والعظمة، ويسعون لإرضاء الآخرين للحصول على ما يريدون، ويكسرون القواعد لتحقيق مكاسب شخصية.

ب. الانفعالية Emotionality: يتضمن سمات: الخوف، والغضب، والضيق، والقلق، والاعتمادية المرتفعة، والحساسية.

ج. الانبساط Extraversion: يتضمن سمات: التوكيدية، والاجتماعية، والحيوية، ويصف الأفراد الذين يتمتعون بالثقة، ولديهم تجارب إيجابية في التفاعلات الاجتماعية، ومتحمسون ونشيطون ويسعون للإثارة، بينما تشير الدرجة المنخفضة على هذا العامل إلى أنّ الأفراد غير اجتماعيين، ويميلون للعزلة، وأنهم أقلّ تفاؤلاً من الآخرين.

د. **المقبولية Agreeableness**: يعكس السمات ذات الطابع التفاعلي، ويتضمن سمات التسامح، ودماثة الخلق، والمرونة، والصبر، ويتسم مرتفعو المقبولية بالود، والدفع في العلاقات، واحترام الآخرين، والعمل من أجل المصلحة العامة.

هـ. **يقظة الضمير Conscientiousness**: يتضمن سمات: التنظيم، والاجتهاد، والكمالية. ويتسم الأفراد الذين يحصلون على درجات مرتفعة على هذا العامل بأنهم منظمو الوقت، ومحبون للعمل الجاد لتحقيق الأهداف، ويسعون للكمال، ويتحكمون في دوافعهم.

و. **الانفتاح على الخبرة Openness to Experience**: يتضمن سمات: التقدير الجمالي، وحب الاستطلاع، والابتكار، وعدم النمطية أو التقليدية. ويصف الأفراد الذين بأنهم فضوليون فكريًا، يستخدمون خيالهم كثيرًا، ويقدرّون الجمال في الطبيعة (الضبع، 2019، ص 1715).

ويُعبّر عن العوامل الستة الكبرى للشخصية إجرائيًا في البحث الحالي من خلال الدرجة الكلية التي تحصل عليها عينة من الطلبة المصريين والجزائريين على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية لـ De Vries.

2.4. المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة Early Maladaptive Cognitive Schemas:

تبنى الباحثتان تعريف جيفري يونج "J. Young" للمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة على أنّها موضوع أو نمط واسع الانتشار، تتكون من ذكريات، عواطف، إدراكات، وأحاسيس جسدية، تتعلق بالذات أو بعلاقات الفرد مع الآخرين، تتشكل خلال مرحلي الطفولة أو المراهقة وتستمر مدى الحياة، كما أنّها مختلفة وغير وظيفية إلى حد كبير. (Young et al., 2003, P 20)

ويُعبّر عنها في البحث الحالي بالدرجة المتحصل عليها من قبل عينة من الطلبة المصريين والجزائريين على مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة ليونغ.

5. منهجية الدراسة:

1.5. منهج البحث:

استخدم البحث المنهج الوصفي (بشقيه الارتباطي والمقارن)، وذلك لكونه الأنسب لطبيعة البحث الحالي؛ حيث يهدف إلى دراسة العلاقة القائمة بين متغيري الدراسة، وكذا دراسة الفروق في متوسطات درجات كل من الطلاب المصريين والجزائريين على مقياسي العوامل الستة الكبرى للشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة.

2.5. عينة البحث:

- **عينة البحث الاستطلاعية**: وقد أجريت هذه الدراسة على عينة من طلاب الجامعة مكونة من (120) طالبًا وطالبة، منهم (60) طالبًا مصريًا، و(60) طالبًا جزائريًا، وقد تمّ اختيارهم بصورة عشوائية، وقد روعي عند اختيارها أن تتوفر فيها معظم مواصفات وخصائص العينة الأساسية للبحث، وقد تمّ تطبيق الأدوات المستخدمة على هذه العينة للتحقق من خصائصها السكومترية، والوقوف على مدى صلاحيتها للتطبيق على عينة الدراسة الأساسية.

- عينة البحث الأساسية: وقد أجريت هذه العينة على عينة من طلاب الجامعة بمصر والجزائر بلغ قوامها (205) طالبًا، منهم (111) طالبًا مصريًا، و(94) طالبًا جزائريًا، ممن تراوحت أعمارهم ما بين (18-23) بمتوسط عمري (20.34) عامًا، وانحراف معياري (1.109).

3.5. أدوات البحث:

تضمن البحث الحالي عددًا من أدوات القياس لمتغيراتها، وفيما يلي عرضٌ مفصّلٌ نسبيًا لكل من هذه الأدوات:

- 1.3.5. مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية The HEXACO-24 (النسخة المختصرة) (إعداد: De Vries، ترجمة وتعريب الضبع، 2019).

- وصفُ المقياس:

تكون مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية من (24) مفردة، بواقع (4) عبارات لكل سمة شخصية، وهي: التواضع، والانفعالية، والانبساط، والمقبولية، وبقظة الضمير، والانفتاح علي الخبرة، وقام مترجم المقياس بترجمة عباراته، وضبطها لغويًا، ثم عرضها على (3) محكمين من أساتذة الصحة النفسية، والذين أقرّوا ملائمة المقياس وصلاحيته لقياس ما وُضع لقياسه، وكذلك ملائمته للبيئة العربية، وقد تحقق مترجم المقياس من خصائصه السيكموترية بالطرق التالية: (أولًا: الاتساق الداخلي: وقد تمتع المقياس بدرجةٍ ممتازةٍ من الاتساق الداخلي/ ثانيًا: صدق المقياس: الصدق التلازمي، والصدق التمييزي/ ثالثًا: ثبات المقياس: ثبات ألفا كرونباخ؛ حيث تراوحت قيم معاملات ثبات الأبعاد ما بين (0,55-0,61) وقد تبين مدى صلاحية استخدام المقياس).

وقد تحققت الباحثان من الخصائص السيكموترية لمقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية، والتأكد من صلاحية استخدامه في الدراسة الحالية من خلال:

- الاتساق الداخلي: Internal Consistency

حساب معاملات الارتباط لعبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس:

تمّ حساب الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات المقياس البالغ عددها (24) عبارةً، حسب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس كما يعرضها الجدولين (1) و(2):

الجدول رقم 01: معاملات الارتباط لعبارات مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية مع الدرجة الكلية لدى طلاب العينة المصرية (ن=60)

م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط
1	.487**	2	.374**	3	.454**	4	.599**	5	.505**	6	.379**
7	.425**	8	.444**	9	.326**	10	.440**	11	.580**	12	.519**
13	.412**	14	.338**	15	.376**	16	.383**	17	.331**	18	.565**
19	.328**	20	.542**	21	.565**	22	.412**	23	.366*	24	.501**

الجدول رقم 2 معاملات الارتباط لعبارات مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية مع الدرجة الكلية لدى طلاب العينة الجزائرية (ن=60)

م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط
1	.491**	2	.423**	3	.416**	4	.509**	5	.448**	6	.494**
7	.521**	8	.612**	9	.296**	10	.573**	11	.302**	12	.626**
13	.437**	14	.559**	15	.494**	16	.362**	17	.471**	18	.419**
19	.337**	20	.386**	21	.561**	22	.678**	23	.351**	24	.399**

**القيمة دالة عند مستوى 0,01

يتضح مما سبق دلالة معاملات الارتباط بين جميع بنود المقياس والدرجة الكلية له، وقد جاءت جميع المعاملات دالةً عند مستوى دلالة (0.01) وهو ما يشير إلى تحقق اتساق عبارات المقياس عند المرحلة الأولى من مراحل الاتساق الداخلي.

معاملات الارتباط لعبارات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه:

تمّ حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس البالغ عددها (24) عبارةً، وبين الدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه وعددها (6) أبعاد، وبين الجدولين (3) و(4) نتائج ذلك:

الجدول رقم 03 معاملات ارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه لدى طلاب العينة المصرية (ن=60)

م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط
1	.533**	2	.470**	3	.485**	4	.520**	5	.502**	6	.625**
7	.657**	8	.282*	9	.614**	10	.569**	11	.378**	12	.426**
13	.413**	14	.459**	15	.524**	16	.573**	17	.594**	18	.555**
19	.619**	20	.572**	21	.365**	22	.559**	23	.573**	24	.538**

الجدول رقم 04 معاملات الارتباط لعبارات مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية مع الدرجة الكلية لدى طلاب العينة الجزائرية (ن=60)

م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط
1	.519**	2	.589**	3	.417**	4	.470**	5	.399**	6	.386**
7	.348**	8	.433**	9	.577**	10	.527**	11	.314**	12	.578**
13	.311**	14	.595**	15	.470**	16	.432**	17	.612**	18	.618**
19	.454**	20	.553**	21	.471**	22	.564**	23	.513**	24	.452**

**القيمة دالة عند مستوى 0,01

يتبين مما سبق أنّ جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه قد جاءت دالةً عند مستوى (0.01) وهو ما يشير إلى تحقق اتساق عبارات المقياس عند المرحلة الثانية من مراحل الاتساق الداخلي، وهذا بدوره يبين اتساق عبارات كل بعدٍ في قياس عامل الشخصية الخاص بها.

• الصدق: validity

تمّ التحقق من صدق مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية من خلال:

الصدق البنائي:

وتمّ حسابه من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس مخصصاً منها درجة هذه المفردة، ويوضح الجدول (5) و(6) نتائج ذلك:

الجدول رقم 05: الصدق البنائي لمقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية لدى طلاب العينة المصرية (ن=60)

م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط
1	.517**	2	.456**	3	.452**	4	.510**	5	.523**	6	.512**
7	.622**	8	.453**	9	.532**	10	.434**	11	.545**	12	.459**
13	.454**	14	.387**	15	.500**	16	.432**	17	.423**	18	.565**
19	.543**	20	.423**	21	.503**	22	.419**	23	.456**	24	.524**

الجدول رقم 06: الصدق البنائي لمقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية لدى طلاب العينة الجزائرية (ن=60)

م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط
1	.452**	2	.417**	3	.436**	4	.512**	5	.449**	6	.518**
7	.419**	8	.543**	9	.358**	10	.526**	11	.429**	12	.608**
13	.422**	14	.542**	15	.457**	16	.407**	17	.459**	18	.386**
19	.434**	20	.415**	21	.552**	22	.498**	23	.463**	24	.473**

** القيمة دالة عند مستوى (0,01)

يتضح من الجدولين السابقين أنّ قيم معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية مخصصاً منها درجة العبارة جاءت دالة عند مستوى (0,01)؛ مما يشير إلى صدق المقياس؛ الأمر الذي يسمح بتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية بدرجة عالية من الموثوقية.

الثبات Reliability:

تمّ التحقق من ثبات مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية عن طريق معامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعامل ثبات أوميغا، لكل بعدٍ من أبعاد المقياس وللدرجة الكلية له، فجاءت النتائج كما بجدول (7):

الجدول رقم 07: معاملات ثبات مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية بطريقة ألفا كرونباخ ومعامل ثبات أوميغا

العينة الجزائرية (ن=60)			العينة المصرية (ن=60)		
معامل ثبات		البعد	معامل ثبات		البعد
أوميغا	ألفا		أوميغا	ألفا	
0.770	0.771	التواضع	0.810	0.800	التواضع
0.710	0.700	الانفعالية	0.719	0.711	الانفعالية
0.700	0.698	الانقباض	0.715	0.713	الانقباض
0.812	0.800	المقبولية	0.812	0.805	المقبولية
0.760	0.754	يقظة الضمير	0.830	0.824	يقظة الضمير
0.700	0.710	الانفتاح على الخبرة	0.732	0.732	الانفتاح على الخبرة
0.850	0.858	الدرجة الكلية	0.851	0.845	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (7) أنَّ معاملات ألفا للثبات المستخرجة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ومعامل ثبات أوميغا؛ جاءت مرتفعة الثبات؛ وفي ضوء ذلك يمكن القول بأنَّ المقياس الحالي تتوفر له مؤشرات عالية على ثباته، الأمر الذي يسمح بتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية بدرجة عالية من الموثوقية.

1.3.5. مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة: (إعداد Young, 1999، : ترجمة وتعريب: محمد عبد الرحمن، ومحمد سعفان، 2015).

• وصفُ المقياس:

تكوّن مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة من (75) عبارة موزعة بشكلٍ مرتبٍ على (15) بعداً، بواقع (5) عباراتٍ لكل مخططٍ، وهي (الحرمان العاطفي، والهجر أو عدم الاستقرار، والتشكيك أو الإساءة، والعزلة الاجتماعية أو الوحدة، والعيب أو العار، والفشل، والالتكالية أو الاعتماد، وتوهم الأذى أو المرض، والتعلق أو هدم الذات، والإذعان أو الانقياد، والتضحية بالنفس، والكبت العاطفي، والمعايير الصّارمة أو التفاق، والاستحقاق أو هوس العظمة، والعجز عن ضبط الذات)، وهذه الأبعاد موزعة على (5) مجالات أساسية وهي (الرفض أو الانفصال، قصور الاستقلال الذاتي وضعف الأداء، ضعف القيود والحدود، التوجه نحو الآخرين، الحذر الزائد والكبت). وقد تحقق مترجما المقياس من خصائصه السيكموتريّة بالطرق التالية: (أولاً: الاتساق الداخلي: وقد تمتع المقياس بدرجةٍ ممتازةٍ من الاتساق الداخلي/ثانيًا: صدق المقياس: الصدق الظاهري، والصدق التمييزي، والصدق العاملي/ ثالثًا: ثبات المقياس: ثبات ألفا كرونباخ؛ حيث تراوحت قيم معاملات ثبات الأبعاد ما بين (0,60-0,81) بمتوسط حوالي (0,70)؛ مما يشير إلى تمتع المقياس بدرجةٍ جيدةٍ من الثبات، وقد تبين مدى صلاحية استخدام المقياس.

وقد تحققت الباحثتان من الخصائص السيكموتريّة لمقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة، والتأكد من صلاحية استخدامه في الدراسة الحالية من خلال:

التحقق من الخصائص السيكموتريّة لمقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لدى طلاب العينة المصرية:

• الاتساق الداخلي: Internal Consistency

حساب معاملات الارتباط لعبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس:

تمّ حساب الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات المقياس البالغ عددها (75) عبارة، حسب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس كما يعرضها جدول (8):

الجدول رقم 08: معاملات الارتباط لعبارات مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة مع الدرجة الكلية لدى طلاب العينة المصرية

(ن=60)

م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط
1	.346**	12	.472**	23	.609**	34	.456**	45	.510**	56	.587**	67	.599**

نسرین سلاطینة، أسماء السید محمود عباس " العلاقة بین العوامل الستة الكبرى للشخصية والمخططات المعرفية اللاتکيفية المبکرة: دراسة مقارنة بین طلاب الجامعة فی مصر والجزائر "

2	.294**	13	.379**	24	.478**	35	.564**	46	.608**	57	.658**	68	.633**
3	.474**	14	.444**	25	.562**	36	.567**	47	.552**	58	.743**	69	.496**
4	.487**	15	.662**	26	.593**	37	.578**	48	.585**	59	.688**	70	.514**
5	.360**	16	.471**	27	.434**	38	.454**	49	.611**	60	.712**	71	.540**
6	.566**	17	.603**	28	.484**	39	.546**	50	.527**	61	.283**	72	.599**
7	.379**	18	.450**	29	.516**	40	.576**	51	.630**	62	.609**	73	.553**
8	.334**	19	.572**	30	.628**	41	.765**	52	.628**	63	.587**	74	.456**
9	.520**	20	.460**	31	.671**	42	.561**	53	.541**	64	.543**	75	.603**
10	.435**	21	.579**	32	.698**	43	.458**	54	.543**	65	.612**		
11	.464**	22	.406**	33	.228**	44	.432**	55	.548**	66	.458**		

القيمة دالة عند مستوى 0,01**

یتضح من جدول (8) دلالة معاملات الارتباط بین جميع بنود المقياس والدرجة الكلية له، وقد جاءت جميع المعاملات دالةً عند مستوى دلالة (0,01) وهو ما یشیر إلى تحقق اتساق عبارات المقياس عند المرحلة الأولى من مراحل الاتساق الداخلي.

معاملات الارتباط لعبارات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه:

تمّ حساب معامل الارتباط بین كل عبارة من عبارات المقياس البالغ عددها (75) عبارةً، و بین الدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه وعددها (15) بعداً، و بین جدول (9) نتائج ذلك:

الجدول رقم 09: معاملات ارتباط بین كل عبارة من عبارات مقياس المخططات المعرفية اللاتکيفية المبکرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه لدى طلاب العينة المصرية (ن=60)

البعد	م	قيمة (ر) ودلتها	البعد	م	قيمة (ر) ودلتها	البعد	م	قيمة (ر) ودلتها
الحرمان العاطفي	1	.355**	الفضل	26	.419**	التضحية بالذات	51	.587**
	2	.492**		27	.448**		52	.434**
	3	.530**		28	.410**		53	.611**
	4	.426**		29	.419**		54	.528**
	5	.688**		30	.351**		55	.244**
الهجر أو عدم الاستقرار	6	.729**	الانكالية أو الاعتمادية	31	.247**	الكبت العاطفي	56	.461**
	7	.421**		32	.398**		57	.622**
	8	.486**		33	.410**		58	.485**
	9	.661**		34	.377**		59	.625**
	10	.597**		35	.258**		60	.334**
التشكيك أو الإساءة	11	.720**	توهم المرض أو الأذى	36	.401**	المعايير الصارمة	61	.428**
	12	.605**		37	.352**	أو النفاق	62	.412**

نسرين سلاطنية، أسماء السيد محمود عباس " العلاقة بين العوامل الستة الكبرى للشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة: دراسة مقارنة بين طلاب الجامعة في مصر والجزائر "

.579**	63		.558**	38		.651**	13	
.525**	64		.332**	39		.656**	14	
.379**	65		.392**	40		.582**	15	
.585**	66	الاستحقاق أو هوس العظمة	.279**	41	التعلق أو الهدم	.592**	16	العزلة الاجتماعية أو الوحدة
.523**	67		.432**	42		.647**	17	
.483**	68		.401**	43		.596**	18	
.365**	69		.352**	44		.540**	19	
.257**	70		.568**	45		.661**	20	
.548**	71	العجز عن ضبط الذات	.473**	46	الإنعازن أو الانقياد	.393**	21	العيب أو العار
.443**	72		.378**	47		.328**	22	
.570**	73		.499**	48		.373**	23	
.635**	74		.764**	49		.493**	24	
.457**	75		.456**	50		.351**	25	

القيمة دالة عند مستوى 0,01**

يتبين من الجدول (9) أنّ جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه قد جاءت دالة عند مستوى (0.01) وهو ما يشير إلى تحقق اتساق عبارات المقياس عند المرحلة الثانية من مراحل الاتساق الداخلي، وهذا بدوره يبين اتساق عبارات كل بعد في قياس المخطط اللاتكيفي الخاص بها.

• الصدق validity:

تمّ التحقق من صدق مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة من خلال:

• الصدق البنائي:

وتمّ حسابه من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس مخصصاً منها درجة هذه المفردة، ويوضح جدول (10) نتائج ذلك:

الجدول رقم 10: الصدق البنائي لمقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لدى طلاب العينة المصرية (ن=60)

م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط
1	.567**	12	.543**	23	.701**	34	.518**	45	.529**	56	.607**	67	.517**
2	.418**	13	.462**	24	.399**	35	.427**	46	.489**	57	.597**	68	.561**
3	.512**	14	.497**	25	.412**	36	.423**	47	.419**	58	.586**	69	.618**
4	.543**	15	.372**	26	.417**	37	.613**	48	.399**	59	.592**	70	.567**
5	.612**	16	.437**	27	.286**	38	.602**	49	.519**	60	.529**	71	.417**
6	.615**	17	.372**	28	.654**	39	.546**	50	.563**	61	.498**	72	.578**

نسرین سلاطین، أسماء السيد محمود عباس " العلاقة بين العوامل الستة الكبرى للشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة: دراسة مقارنة بين طلاب الجامعة في مصر والجزائر "

7	.409**	18	.565*	29	.503**	40	.764**	51	.598**	62	.671**	73	.559**
8	.319**	19	.418**	30	.618**	41	.743**	52	.590**	63	.538**	74	.518**
9	.426**	20	.603**	31	.663**	42	.777**	53	.522**	64	.527**	75	.527**
10	.710**	21	.416**	32	.653**	43	.543**	54	.562**	65	.616**		
11	.453**	22	.502**	33	.513**	44	.436**	55	.529**	66	.608**		

** القيمة دالة عند مستوى (0,01)

يتضح من الجدول السابق أنَّ قيم معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية مخصوفاً منها درجة العبارة جاءت دالة عند مستوى (0,01)؛ وقد تراوحت هذه المعاملات ما بين (0,319-0,777)؛ مما يشير إلى صدق المقياس؛ الأمر الذي يسمح بتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية بدرجة عالية من الموثوقية.

• الثبات Reliability:

تمَّ التحقق من ثبات مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة عن طريق معامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعامل ثبات أوميغا، لكل بعدٍ من أبعاد المقياس وللدرجة الكلية له، فجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (11):

الجدول رقم 11: معاملات ثبات مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة بطريقة ألفا كرونباخ ومعامل ثبات أوميغا لدى طلاب العينة المصرية (ن=60)

معامل ثبات		البعد	معامل ثبات		البعد	معامل ثبات		البعد
ألفا	أوميغا		ألفا	أوميغا		ألفا	أوميغا	
0.704	0.701	التَّضحية بالذَّات.	0.724	0.721	الفشل.	0.722	0.702	الحرمان العاطفي
0.723	0.720	الكبت العاطفي.	0.720	0.713	الانتكالية/الاعتمادية.	0.853	0.831	الهجر/عدم الاستقرار
0.730	0.724	المعايير الصَّارمة	0.712	0.703	توهم الأذى/المرض.	0.803	0.746	التَّشكيك/الإساءة
0.720	0.717	الاستحقاق/هوس العظيمة.	0.704	0.700	التَّعلق / هدم الذَّات	0.700	0.700	العزلة الاجتماعية/الوحدة
0.745	0.742	العجز عن ضبط الذَّات.	0.700	0.699	الإذعان/الخضوع.	0.722	0.702	العيوب/العار
الدرجة الكلية								
معامل ثبات أوميغا				معامل ثبات ألفا				
0.849				0.843				

يتضح من الجدول رقم 11 أنَّ معاملات ألفا للثبات المستخرجة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ومعامل ثبات أوميغا؛ جاءت مرتفعة الثبات؛ وفي ضوء ذلك يمكن القول بأنَّ المقياس الحالي تتوفر له مؤشرات عالية على ثباته، الأمر الذي يسمح بتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية بدرجة عالية من الموثوقية.

التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لدى طلاب العينة

الجزائرية:

الاتساق الداخلي: Internal Consistency

حساب معاملات الارتباط لعبارات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس:

تمّ حساب الاتساق الداخلي بين كل عبارة من عبارات المقياس البالغ عددها (75) عبارة، حسب ارتباط كل عبارة بالدرجة الكلية للمقياس كما يعرضها جدول (12):

الجدول رقم 12: معاملات الارتباط لعبارات مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة مع الدرجة الكلية لدى طلاب العينة

الجزائرية (ن=60)

م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط
1	.458**	12	.649**	23	.545**	34	.548**	45	.543**	56	.393**	67	.416**
2	.588**	13	.547**	24	.504**	35	.584**	46	.488**	57	.413**	68	.443**
3	.442**	14	.593**	25	.600**	36	.437**	47	.412**	58	.523**	69	.513**
4	.468**	15	.693**	26	.502**	37	.522**	48	.383**	59	.584**	70	.536**
5	.578**	16	.561**	27	.511**	38	.361**	49	.509**	60	.543**	71	.517**
6	.548**	17	.567**	28	.421**	39	.605**	50	.371**	61	.412**	72	.508**
7	.455**	18	.666**	29	.417**	40	.499**	51	.537**	62	.401**	73	.542**
8	.467**	19	.776**	30	.600**	41	.533**	52	.643**	63	.453**	74	.522**
9	.554**	20	.642**	31	.434**	42	.406**	53	.588**	64	.453**	75	.456**
10	.456**	21	.702**	32	.319**	43	.408**	54	.532**	65	.539**		
11	.671**	22	.293**	33	.515**	44	.284**	55	.345**	66	.544**		

**القيمة دالة عند مستوى 0,01

يتضح من الجدول (12) دلالة معاملات الارتباط بين جميع بنود المقياس والدرجة الكلية له، وقد جاءت جميع المعاملات دالةً عند مستوى دلالة (0,01) وهو ما يشير إلى تحقق اتساق عبارات المقياس عند المرحلة الأولى من مراحل الاتساق الداخلي.

معاملات الارتباط لعبارات المقياس مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه:

تمّ حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس البالغ عددها (75) عبارة، وبين الدرجة الكلية للبعد

الذي تنتهي إليه وعددها (15) بعداً، وبين جدول (13) نتائج ذلك:

الجدول رقم 13: معاملات ارتباط بين كل عبارة من عبارات مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي

إليه لدى طلاب العينة الجزائرية (ن=60).

البعد	م	قيمة (ر) ودلالتها	البعد	م	قيمة (ر) ودلالتها	البعد	م	قيمة (ر) ودلالتها
الحرمان العاطفي	1	.496**	الفضل	26	.414**	التضحية بالذات	51	.441**
	2	.341**		27	.350**		52	.558**
	3	.528**		28	.308**		53	.315**
	4	.440**		29	.680**		54	.382**
	5	.443**		30	.434**		55	.467**

نسرین سلاطینة، أسماء السيد محمود عباس " العلاقة بين العوامل الستة الكبرى للشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة: دراسة مقارنة بين طلاب الجامعة في مصر والجزائر "

.534**	56	الكبت العاطفي	.720**	31	الانكسالية أو الاعتمادية	.475**	6	الهجر أو عدم الاستقرار
.548*	57		.541**	32		.428**	7	
.321**	58		.414**	33		.412*	8	
.456**	59		.370**	34		.579**	9	
.317**	60		.308**	35		.525**	10	
.436**	61	المعايير الصارمة أو النفاق	.404**	36	توهم المرض أو الأذى	.378**	11	التشكيك أو الإساءة
.432**	62		.601**	37		.585**	12	
.432**	63		.428**	38		.518**	13	
.423**	64		.344**	39		.543**	14	
.502**	65		.461**	40		.375**	15	
.412**	66	الاستحقاق أو هوس العظمة	.522**	41	التعلق أو الهدم	.501**	16	العزلة الاجتماعية أو الوحدة
.417**	67		.534**	42		.512**	17	
.465**	68		.511**	43		.527**	18	
.513**	69		.538**	44		.424**	19	
.427**	70		.546**	45		.621**	20	
.519**	71	العجز عن ضبط الذات	.471**	46	الإذعان أو الانقياد	.518**	21	العيب أو العار
.602**	72		.448**	47		.444**	22	
.458**	73		.440**	48		.441**	23	
.600**	74		.428**	49		.602**	24	
.564**	75		.330**	50		.485**	25	

القيمة دالة عند مستوى 0,01

يتبين من جدول (13) أنَّ جميع قيم معاملات الارتباط لعبارات المقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتهي إليه قد جاءت دالةً عند مستوى (0.01)، وهو ما يشير إلى تحقق اتساق عبارات المقياس عند المرحلة الثانية من مراحل الاتساق الداخلي، وهذا بدوره يبين اتساق عبارات كل بعدٍ في قياس المخطط اللاتكيفي الخاص بها.

الصدق: Validity

تمَّ التحقق من صدق مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة من خلال:

الصدق البنائي:

وتَمَّ حسابه من خلال حساب معامل الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس وبين الدرجة الكلية للمقياس مخصصاً منها درجة هذه المفردة، ويوضح جدول (14) نتائج ذلك:

الجدول رقم 14: الصدق البنائي لمقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لدى طلاب العينة الجزئية (ن=60)

م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط	م	معاملات الارتباط
1	.441**	12	.435**	23	.472**	34	.530**	45	.449**	56	.543**	67	.615**
2	.501**	13	.429**	24	.448**	35	.436**	46	.424**	57	.445**	68	.427**
3	.419**	14	.551**	25	.424**	36	.588**	47	.556*	58	.503*	69	.517**
4	.498**	15	.606**	26	.454**	37	.429**	48	.598**	59	.512**	70	.318**
5	.527**	16	.562**	27	.432**	38	.441**	49	.347**	60	.314**	71	.298**
6	.518**	17	.732**	28	.559**	39	.586**	50	.414**	61	.453**	72	.497**

نسرین سلاطینة، أسماء السيد محمود عباس " العلاقة بين العوامل الستة الكبرى للشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة: دراسة مقارنة بين طلاب الجامعة في مصر والجزائر "

7	.437**	18	.620**	29	.449**	40	.461**	51	.536**	62	.343**	73	.418**
8	.403**	19	.586**	30	.324**	41	.497**	52	.448**	63	.453**	74	.562**
9	.464**	20	.440**	31	.472**	42	.431**	53	.429**	64	.451**	75	.438**
10	.415**	21	.601**	32	.478**	43	.436**	54	.324**	65	.444**		
11	.463**	22	.620**	33	.434**	44	.458**	55	.456**	66	.510**		

** القيمة دالة عند مستوى (0,01)

يتضح من الجدول السابق أنَّ قيم معاملات الارتباط بين عبارات المقياس والدرجة الكلية مخصوفاً منها درجة العبارة جاءت دالة عند مستوى (0,01)؛ وقد تراوحت هذه المعاملات ما بين (0,732-0,314)؛ مما يشير إلى صدق المقياس؛ الأمر الذي يسمح بتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية بدرجة عالية من الموثوقية.

الثبات Reliability:

تمَّ التحقق من ثبات مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة عن طريق معامل ثبات ألفا كرونباخ، ومعامل ثبات أوميغا، لكل بُعدٍ من أبعاد المقياس وللدرجة الكلية له، فجاءت النتائج كما بجدول (15):
الجدول رقم 15: معاملات ثبات مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة بطريقة ألفا كرونباخ لدي طلاب العينة الجزئية (ن=

(60

معامل ثبات		البعد	معامل ثبات		البعد	معامل ثبات		البعد
أوميجا	ألفا		أوميجا	ألفا		أوميجا	ألفا	
0.754	0.750	التَّضحيَّة بالذَّات.	0.716	0.711	الفشل.	0.719	0.710	الحرمان العاطفي
0.718	0.702	الكبت العاطفي.	0.727	0.723	الانكالية/الاعتمادية.	0.717	0.712	الهجر/عدم الاستقرار
0.829	0.824	المعايير الصَّارمة	0.721	0.715	توهم الأذى/المرض.	0.704	0.700	التشكيك/الإساءة
0.760	0.757	الاستحقاق/هوس العظمة.	0.722	0.721	التعلق / هدم الذات	0.720	0.715	العزلة الاجتماعية/الوحدة
0.722	0.710	العجز عن ضبط الذات.	0.704	0.700	الإذعان/ الخضوع.	0.720	0.714	العيب/ العار
الدرجة الكلية								
معامل ثبات أوميجا					معامل ثبات ألفا			
0.860					0.852			

يتضح من جدول (15) أنَّ معاملات ألفا للثبات المستخرجة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ومعامل ثبات أوميغا؛ جاءت مرتفعة الثبات؛ وفي ضوء ذلك يمكن القول بأنَّ المقياس الحالي تتوفر له مؤشرات عالية على ثباته، الأمر الذي يسمح بتطبيقه على عينة الدراسة الأساسية بدرجة عالية من الموثوقية.

4.5. الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.
- معامل الارتباط البسيط بيرسون Pearson correlation coefficient
- اختبار T. Test لعينتين مستقلتين.

6. المناقشة :

1.6. نتائج السؤال الأول:

والذي كان نصه: ما أكثر العوامل الستة الكبرى للشخصية شيوعاً لدى طلاب الجامعة في كل العينة المصرية والجزائرية؟

وللإجابة على هذا السؤال تمّ الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ويوضح الجدول (16) نتائج ذلك: الجدول رقم 16: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للعوامل الستة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة في مصر والجزائر.

المتغيرات	الجنسية					
	مصري (ن=111)		الرتبة	جزائري (ن=94)		الرتبة
	م	ع		م	ع	
التواضع	13.4324	2.36882	2	13.1684	2.82712	2
الانفعالية	13.2613	2.53238	3	12.7263	2.94792	4
الانبساطية	12.7838	2.43611	4	12.7579	2.71605	3
المقبولية	11.3063	2.51466	6	11.6632	2.73904	6
يقظة الضمير	11.9099	2.36470	5	11.8947	2.53265	5
الانفتاح على الخبرة	14.5135	2.53293	1	14.8105	2.70262	1

يتضح من خلال النتائج المعروضة في الجدول (16) أنّ أكثر العوامل الستة الكبرى للشخصية انتشاراً في العيّنتين هو عامل الانفتاح على الخبرة؛ حيث احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (14.5135) في العينة المصرية، و(14.8105) في العينة الجزائرية. بينما احتل عامل المقبولية الرتبة الأخيرة من بين العوامل في كلٍ من العيّنتين.

وهي نتيجة اتفقت مع ما كشفته نتائج دراسة (Komarraju, M., & Karau, S. J. 2005) ودراسة (Mammadov, S. 2021). وكذا دراسة (أولاد هدار، 2017) التي كشفت عن تمتع الطلبة ذوي التفكير الإيجابي بسمة الانفتاح على الخبرة، والقدرة على السيطرة، والمنافسة، والطموح، وحب الاستطلاع، وعمق المشاعر، والحدس الذهني، وسرعة البديهة.

ففي السياق الجامعي، يميز عامل الانفتاح عن الخبرة أولئك الطلبة الذين غالباً ما يكونون مبتكرين، وخياليين، وأذكياء، وفلاسفة، وذوي تفكير مجرد، ومحبي كشف التفاصيل الدقيقة، والمتأملين ومتفتحي العقل. كما يميز هذا العامل الأفراد المبدعين والمثقفين عن الأفراد العمليين ضيّقي الاهتمامات. والمرتفعون في الانفتاح يسعون إلى التحديات ويتوقعون خبرات حياتية أكثر تنوعاً مقارنة بالمنخفضين في الانفتاح، وهم يسعون لإيجاد مدى أوسع وأعمق وأكبر لخبراتهم ولديهم رغبة كامنة لتحسين وتغيير الحالة الراهنة مما يؤدي بهم إلى حلول جديدة للمشكلات وأفكار إبداعية (السيد والفضالي، 2016، ص 149). أي أنّ الحرص الجامعي باعتباره مساحة ديناميكية قد يسهم في تعزيز الانفتاح، أين يتفاعل الطلاب مع زملاء من خلفيات مختلفة، ما يساعد في كسر الحواجز الفكرية ويشجع على تقبل التنوع الثقافي والمعرفي. وتظهر الأبحاث شأن دراسة (Kashima et al., 2004) أنّ تصورات الذات تتأثر بعوامل مثل الثقافة والجنس والبيئة الحضرية، حيث يميل الأفراد في البيئات الجماعية إلى إعطاء أهمية أكبر للذات العلاقية والجماعية مقارنةً بالبيئات الأكثر فردية. في هذا السياق، يمكن القول إنّ الطلاب الجامعيين في مصر والجزائر، بحكم انخراطهم في بيئة

تعليمية تجمع أفرادًا من خلفيات اجتماعية وثقافية مختلفة، يكونون أكثر عرضة لتنمية ذات أكثر توازنًا بين الاستقلالية والتواصل الاجتماعي، مما يعزز لديهم القدرة على التكيف مع التنوع والانفتاح على الأفكار الجديدة.

كما أنَّ المرحلة الجامعية غالبًا ما تُعدّ فترة حيوية للانفتاح على خبرات جديدة ومتعددة، والتفاعل الاجتماعي، من خلال ما يمارسه الطالب من أنشطة، وفعاليات، ومشاريع بحثية، وأعمال خيرية وتطوعية، وحتى من خلال ما يتعرض له من موضوعات ومقاييس تعزز من انفتاحه على مختلف الخلفيات الثقافية (لغات، فنون، علوم...). وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة (Mammadov, S. 2021) التي أكدت على أهمية عامل الانفتاح على الخبرة بالنسبة للطلبة. كما نجد أنَّ دراسة (Schretlen et al., 2010) قد أثبتت أنَّ الانفتاح على التجارب مرتبطة بالذكاء، حيث أنَّ الأفراد الذين حصلوا على درجات عالية في الذكاء كانوا أكثر انفتاحاً على التجارب. كما أنَّ الاجتهاد كان مرتبطاً بشكل قوي بالمسؤولية ومهارة إدارة الوقت. (Dirzyte, A, et al, 2024).

علاوة على ذلك، فإنَّ الانفتاح على الخبرة في هذه المرحلة العمرية يمكن تفسيره من خلال نظرية الاستعداد الثقافي (Cultural Preparedness Theory) التي تشير إلى أنَّ الأفراد في مرحلة الشباب يتأثرون بشدة بالسياق الثقافي والتجارب الحياتية الجديدة، مما يعزز لديهم ميولاً نحو الاستكشاف والبحث عن أفكار وخبرات متنوعة (Kashima et al., 2004).

كما لا يفوتنا الإشارة إلى دور التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي وحرية التعبير التي تميز الدولتين (مصر والجزائر)، وكذا التطور الاقتصادي والاجتماعي الملاحظ، والذي مكن الطلبة من التفاعل والانفتاح على تحديات جديدة واكتساب خبرات تنموية وشخصية مختلفة.

2.6. نتائج السؤال الثاني:

والذي كان نصه: ما أكثر المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة شيوعاً لدى طلاب الجامعة في كلٍ من العينة المصرية

والجزائرية؟

وللإجابة على هذا السؤال تمَّ الاعتماد على المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، ويوضح جدول (17) نتائج ذلك:

الجدول رقم 11: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لدى طلاب الجامعة في مصر والجزائر.

المتغيرات	الجنسية					
	مصري (ن=111)			الجزائر (ن=94)		
	الرتبة	م	ع	الرتبة	م	ع
الحرمان العاطفي	6	18.7273	4.97131	7	19.0842	4.75274
الهجر/ عدم الاستقرار	4	19.7000	5.21563	6	19.5789	4.67810
التشكيك/ الإساءة	11	16.6909	6.47472	8	19.0852	4.75274
العزلة الاجتماعية/ الوحدة	8	18.2273	5.76713	11	18.4526	5.23850
الغيب/ العار	13	15.0000	6.94143	13	16.1474	6.09494
الفشل	2	19.8091	7.14014	3	20.3053	6.15245
الانكالية/ الاعتمادية	3	19.7545	7.35993	4	20.2105	6.32942
توهم الأذى والمرض	9	17.5545	6.92898	9	18.6526	5.52705

5	6.04531	19.8316	7	7.57039	18.6545	التعلق/ هدم الذات
2	6.56046	20.5158	5	8.13165	19.3091	الإذعان/ الانقياد
1	5.84547	21.7474	1	6.93338	21.2727	التضحية بالذات
10	6.25159	18.5053	10	7.09934	17.1455	الكبت العاطفي
15	5.62047	13.7579	15	6.09034	12.8364	المعايير الصارمة/ النفاق
14	5.26675	14.7579	14	6.10534	14.0091	الاستحقاق/ هوس العظمة
12	5.54705	16.7789	12	5.96619	16.1000	العجز عن ضبط الذات

يتضح من خلال النتائج المعروضة في الجدول (17) أنَّ أكثر المخططات شيوعاً لدى أفراد العينتين المصرية والجزائرية هو مخطط التضحية بالذات؛ حيث احتل المرتبة الأولى من بين المخططات، إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي له في العينة المصرية (21.2727)، وفي العينة الجزائرية (21.7474). بينما في المقابل احتل مخطط المعايير الصارمة / النفاق المرتبة الأخيرة في شيوع المخططات في كلتا العينتين.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (عباس، 2022) التي أوجدت أنَّ مخطط التضحية بالذات Self-sacrifice يشيع لدى الطلاب الجامعيين بنسبة 28,1%، كما تتفق مع نتائج دراسة بتول زبيري وريّام عبد الله (2018) التي توصلت إلى أنَّ طلاب الجامعة يمتلكون مخططات معرفية لاتكيفية مبكرة بنسبة مرتفعة متمثلة في مخططات الحرمان العاطفي، والهجر أو عدم الاستقرار، وعدم الثقة، والشعور بالخزي وذلك في مجال الرفض والانفصال، ومخططات عدم الكفاءة، والهشاشة النفسية، والذات غير المتطورة والفشل في مجال خلل الاستقلالية والأداء، ومخططات الاستحقاق والتكبر، والعجز عن الضبط الذاتي وذلك في مجال الحدود المختلة، ومخططات الخضوع للآخرين ومخطط التضحية بالذات وذلك في مجال التوجه نحو الآخرين، ومخططات الكبت العاطفي والمعايير الصارمة في مجال الترقب الزائد والكبت. في حين تتعارض هذه النتائج مع النتيجة التي توصلت إليها دراسة عيسى ابراهيم (2018) والتي كشفت على أنَّ أكثر المخططات المعرفية للاتكيفية شيوعاً لدى الطلبة هو مخطط المعايير الصارمة/ النفاق (احتل المرتبة الأخيرة في دراستنا هذه).

ويشير مخطط التضحية بالذات إلى تركيز الفرد المفرط على تلبية احتياجات الآخرين ورغباتهم، لتجنب مشاعر الذنب نتيجة التقصير في المهام، أو لتجنب التسبب في الألم للآخرين، أو للحفاظ على علاقات مُرضية مع الآخرين. وبروز هكذا مخطط لدى أفراد كلتا عيّنتي الدّراسة يمكن اعتباره نتيجةً منطقية في حال النظر إلى الخلفية الثقافية والاجتماعية المصرية والجزائرية، حيث تنسحب كلتا الثقافتين بالقيم والمبادئ التي تشجع على التضحية بالذات وإيثار الآخرين، حيث يُعطى التعاون والتكافل الاجتماعي أهمية كبيرة. الأفراد يُشجّعون منذ الصغر على مساعدة الآخرين، وخاصة أفراد الأسرة والمقربين، حتى لو كان ذلك على حساب راحتهم الشخصية. وبالتالي، يصبح التضحية من أجل الآخرين سلوكاً متوقّعا ومقبولاً اجتماعياً. وهذا ما قد يمكن ارجاعه إلى التاريخ والتجارب والصراعات والمقاومات التي مرت بها الدولتين، والتي أسهمت بطريقةٍ ما في تبلور قيم التضحية والتضامن.

كما يرجع إلى القيم الدينية الإسلامية التي تعتبر التضحية فعلاً إيمانياً يجلب الثواب ويعزز المكانة الاجتماعية. فكثيراً ما يُنظر إلى التضحية بالذات على أنها صفة محمودة تعكس الرحمة والكرم.

وكما أشار أدلر (Adler) فإنّ التضحية سلوك ينبع من أسلوب الحياة، حيث تبلغ الذات فيه أعلى مراتب الإنسانية، لتكون ذاتاً فعالة خلاقه لأن تتخطى عقبات الحياة، كما ويرى باتسون (Patson, 1991) صاحب نظرية الإيثار التعاطفي (Amprathy Induced Altruism) أنّ التضحية أو الإيثار سلوك إرادي تطوعي، يهدف إلى نفع الآخرين دون انتظار أية مكافأة خارجية، وهما ناتجان من رغبة الفرد الداخلية لإسعاف الآخرين وزيادة رفاهيتهم كغاية في حد ذاتها (سلاطنية، 2024، ص 244) وهذا ما ينطوي تحت "مفهوم المسؤولية الاجتماعية" (لكون التضحية سمة أساسية للأفراد الذين يتمتعون بقدر جيد من المسؤولية الاجتماعية)، ولعلّ هذا ما نلتزمه فعلاً في العديد من سلوكيات وأفعال الطلاب الجامعيين من خلال مشاركتهم الفعالة في العديد من الأنشطة والأعمال الخيرية والتطوعية، انضمامهم للجمعيات الخيرية، تأسيسهم لنوادي ومجموعات تهدف إلى خدمة المجتمع. وهذا ما بينه حمدان والأستاذ (2004) بقوله أنّ طلاب الجامعات يتميزون بكل ما لمرحلة الشباب من خصائص، فهم شديدي الاهتمام بالمثل العليا التي يؤمنون بها ويعيشون لها، يسعون لتحقيقها ويثرون في وجه من يحاول تجريحها، قلوبهم وعقولهم متفتحة دائماً لاستقبال أفكار جديدة (الكراسنة وآخرون، 2009، ص 8)

كما ويتجسد مفهوم التضحية بالذات في السياق الجامعي عند الطلبة في والتفاني والاجتهاد من أجل النجاح، حيث يضحي الطلبة بوقتهم ومجهوداتهم وحتى أموالهم من أجل النجاح والتفوق، كما يتخلون عن الكثير من الأنشطة الترفيهية والاجتماعية، بل وأنهم قد يتخلون عن بعض العلاقات الشخصية (مثلاً تأجيل فكرة الزواج وإنشاء أسرة) من أجل تحقيق النجاح.

3.6. نتائج السؤال الثالث:

والذي كان نصه: ما طبيعة العلاقة القائمة بين العوامل الستة الكبرى للشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لدى طلاب الجامعة في كل العينة المصرية والجزائرية؟

وللإجابة على هذا التساؤل تمّ حساب معامل الارتباط بيرسون، للتحقق من طبيعة العلاقة الموجودة بين العوامل الستة الكبرى للشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة، ويوضح الجدول (18) نتائج ذلك:

الجدول رقم 18: معاملات الارتباط بين العوامل الستة الكبرى للشخصية والدرجة الكلية للمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لدى طلاب الجامعة في كل من مصر والجزائر.

التواضع	الانفعالية	الانبساطية	المقبولية	يقظة الضمير	الانفتاح على الخبرة	الدرجة الكلية
العينة المصرية (ن=111)						
-0.341 **	-0.524 **	-0.372 **	-0.309 **	-0.388 **	-0.495 **	الدرجة الكلية للمخططات اللاتكيفية المبكرة
العينة الجزائرية (ن=94)						
-0.597 **	-0.444 **	-0.691 **	-0.508 **	-0.659 **	-0.672 **	الدرجة الكلية للمخططات اللاتكيفية المبكرة

** القيمة دالة عند مستوى (0,01)

يتضح من خلال نتائج الجدول (18) وجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين العوامل الستة الكبرى للشخصية والدرجة الكلية للمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لدى طلاب الجامعة في كل من مصر والجزائر. وهذا

يعني أنّ الطلاب الذين يُظهرون مستويات أقل من العوامل الستة الكبرى للشخصية (التواضع، الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة) يكونون أكثر عرضة لخطر المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة والعكس صحيح. وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (Dirzyte, A, et al, 2024)، والتي كشفت عن وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المخططات اللاتكيفية المبكرة والانبساطية، الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير، والتواضع لدى عينة غير اكلينيكية. كما أظهرت نتائج التحليلات الارتباطية لدراسة (Bahrami, H., & Bahramizadeh, E. 2011) أنّ المخططات اللاتكيفية المبكرة ترتبط سلبًا مع المقبولية والود. أيضا، كشفت نتائج دراسة (Lungu, V., & Stomff, M. 2017) عن ارتباط عوامل المقبولية والانفتاح على الخبرات بشكل معنوي وعكسي مع جميع مجالات المخططات الخمسة. ويمكن تفسير هكذا نتيجة في ضوء نظرية المخطط المعرفي لـ Young، حيث أنّ المعتقدات السلبية الجوهرية نحو الذات والآخرين والعالم، تدلّ على وجود بنى معرفية لاتكيفية تكمن وراء تطور الاضطرابات الانفعالية وغيرها، وأنّ الأساليب التي يتبعها الوالدين وطبيعة العلاقات التي تنشأ بين الفرد والأسرة مبكرًا تؤثر في تحديد نمط السلوك الذي يصدر منه، وأنّ الجانب المعرفي يتأثر بما نمر به من خبرات وتجارب سلبية ومؤلمة (عباس، 2022، ص 117) وهذا ما من شأنه أن يُسهم في تشكل العوامل الشخصية الإنسانية، فعلى سبيل المثال، نجد أنّ الأفراد الذين ينتمون إلى أسر يتسم أفرادها بالتساهل، والتفريط الزائد، ونقص التوجيه والانضباط، والتأكيد على الشعور بالتمييز الزائد، بدلاً من وضع قواعد سلوكية منضبطة يلتزم بها، أي أنّهم يتصفون بوجود مخططات تتعلق بالجدارة والعظمة أو قصور التنظيم الذاتي قد يجدون لاحقًا صعوبة في تحقيق الصدق والتواضع، واحترام حقوق الآخرين...كما أنّ الأفراد الذين ينحدرون من أسر تتسم بالبرود، والانفصال، والرفض، والكبت، والعزلة، والانفعال السريع، والعنف قد يعانون لاحقًا من انخفاض في المقبولية Agreeableness والتسامح، ودمائة الخلق، والمرونة، والصبر، واحترام الآخرين، والعمل من أجل المصلحة العامة. فكما أشارت بومرند (Baumrind) فإنّ أساليب التنشئة السلبية ترتبط بنتائج سلبية مثل ضعف في درجة التحكم والضبط الذاتي وتدني مستوى الكفاءة الذاتية والاجتماعية. (جعفر، 2016، ص 229)

أما فيما يخص وجود علاقة ارتباطية سالبة بين عامل الانفعالية Emotionality الذي يتضمن سمات: الخوف، والغضب، والضييق، والقلق، والاعتمادية المرتفعة، والحساسية، والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لدى أفراد عينة الدراسة، يمكننا القول أنّها نتيجة تعارضت مع نتائج العديد من الدراسات شأن دراسة (Bahramisadeh & Ehsan, 2011؛ 2019؛ Maćik, Łysiak, & Maćik, 2019؛ Muris, 2006؛ imm, 2010)، التي أظهرت أنّ الأفراد ذوي المستويات العالية من عامل الانفعالية يميلون إلى امتلاك مخططات سلوكية أكثر سلبية وشدة ممن لديهم مستويات منخفضة من عامل الانفعالية أي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المتغيرين، ومنه يمكننا ارجاع سبب النتيجة المخالفة التي تحصلنا عليها إلى فكرة أنّه وعلى الرغم من اختلال هذه المخططات وتأثيراتها السلبية إلا أنّها ذات معنى بالنسبة لصاحبها، بحيث تحقق له أحيانًا توافقًا واتساقًا مع الواقع، كما وتضمن له الشعور بالأمن والانسجام. إنّها بمثابة نواة مركزية تحافظ على هوية الفرد وتساعد على الحفاظ على رؤية ثابتة لنفسه وعالمه حتى لو كانت هذه النظرة غير دقيقة وغير متكيفة.

وإذا أردنا تفسير العلاقة بين العوامل الستة الكبرى للشخصية (التواضع، الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة) والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لدى الطلبة في مصر والجزائر، يمكن الأخذ في الاعتبار

التأثيرات الثقافية والاجتماعية الخاصة بكل مجتمع. ففي المجتمعات الجماعية مثل مصر والجزائر، يُنظر إلى التواضع كصفة محبوبة اجتماعيًا، حيث يُتوقع من الأفراد التصرف بتواضع وعدم السعي وراء المصالح الشخصية بشكل مفرط. الأفراد الذين يظهرون مستويات منخفضة من التواضع قد يكونون أكثر عرضة لتطوير مخططات معرفية غير متكيفة مثل مخططات الاستحقاق (Entitlement) أو العظمة (Grandiosity)، حيث يعتقدون أنهم يستحقون معاملة خاصة أو امتيازات دون بذل جهد. في المقابل، كما أن التواضع المفرط، خاصة عندما يتم تعزيزه بشكل كبير في الأسرة والمجتمع، قد يؤدي إلى تطوير مخططات مثل الخضوع (Subjugation) أو الحرمان العاطفي (Emotional Deprivation)، مما يجعل الفرد يميل إلى التقليل من قيمة احتياجاته الشخصية لصالح الآخرين، وهو ما قد يؤثر على ثقته بنفسه واستقلاله في اتخاذ القرارات.

وفيما يخص المقبولية، يُعد السلوك المتسامح والتعاون مع الآخرين من القيم الأساسية في مصر والجزائر، لذا فإن انخفاض المقبولية قد يجعل الطالب أكثر عرضة لمخططات مثل الاستحقاق أو الفشل بسبب صعوبة التكيف مع البيئة الاجتماعية والصراعات المستمرة. في المقابل، قد يؤدي ارتفاع المقبولية إلى تعزيز مخططات مثل الخضوع، حيث يميل الفرد إلى التضحية باحتياجاته الشخصية لإرضاء الآخرين، مما قد يؤثر على استقلاله وثقته بنفسه.

4.6. نتائج السؤال الرابع:

والذي كان نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطلاب على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية تُعزى لاختلافهم في متغير الجنسية (مصري/ جزائري)؟ وللإجابة على هذا السؤال، تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين؛ للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية بأبعاده الفرعية والدرجة الكلية، ويوضح جدول (19) نتائج ذلك:

الجدول رقم 19: نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب تبعًا للجنسية (مصري/ جزائري) على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية

مستوى الدلالة	قيمة "ت"	الجنسية				المتغيرات
		جزائري (ن=94)		مصري (ن=111)		
		ع	م	ع	م	
0.454	0.750	2.84096	13.1596	2.36882	13.4324	التواضع
0.163	1.401	2.96359	12.7234	2.53238	13.2613	الانفعالية
0.843	0.198	2.69457	12.7128	2.43611	12.7838	الانبساطية
0.296	-1.049	2.73970	11.6915	2.51466	11.3063	المقبولية
0.938	0.078	2.54363	11.8830	2.36470	11.9099	يقظة الضمير
0.423	-0.804	2.71704	14.8085	2.53293	14.5135	الانفتاح علي الخبرة
0.883	0.148	12.10348	76.9787	10.06444	77.2072	الدرجة الكلية

يتضح من نتائج الجدول (19) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات كل من الطلاب (المصريين/ الجزائريين) على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية (بأبعاده الفرعية والدرجة الكلية).

وعلى الرغم من عدم وجود دراسات سابقة هدفت إلى تقصي وجود فروق في العوامل الستة الكبرى للشخصية بين الطلاب المصريين والجزائريين من عدمها، إلا أنه يمكننا تفسير هكذا نتيجة على ضوء ما ذهب إليه كل من McCrae and Costa بإقرارهما -من خلال نتائج العديد من الدراسات والأبحاث عبر الثقافية- أن سمات (عوامل) الشخصية الأساسية عابرة للثقافات، إذ أن هيكل الشخصية نفسه ظهر في مجموعة واسعة من الثقافات. أي أن التشابهات بين المجموعات الثقافية فيما يخص هذه السمات أكبر من الاختلافات. أيضا أرجعنا سبب هذا التشابه إلى الأساس البيولوجي الذي تستند إليه هذه السمات (العوامل) الشخصية. كما أشار McCrae and Costa إلى فكرة أن هذه السمات الشخصية تُظهر نفس نمط التغيير التنموي في سن البلوغ (بمعنى أن هذه السمات الشخصية تتغير بطريقة متوقعة وثابتة بين مختلف الثقافات). إضافة إلى ذلك؛ اعتبر الباحثان أن تأثيرات الثقافة تتماشى مع التوقعات، على سبيل المثال، يؤدي تعرض الصينيين للثقافة الكندية إلى زيادة انفتاحهم، وبهجتهم، وسلوكهم ومواقفهم الاجتماعية العامة (Triandis, H., & Suh, E. M, 2002, P147). ولعل هذا ما ينطبق فعلاً على كل من الثقافة المصرية والجزائرية اللتان تمتازان بالتعدد والانفتاح الثقافي والتواصل مع العالم الخارجي.

دراسة (Butcher et al, 1998) هي الأخرى أكدت على وجود هياكل موحدة لعوامل الشخصية، انطلاقاً من نتائج دراسات قاموا بها باعتماد اختبار MMPI-2، حيث أشاروا إلى أن هذه الأداة تعمل بشكل مشابه في ثقافات مختلفة. وفيما يخص تشابه الطلاب المصريين والجزائريين في العوامل الستة الكبرى للشخصية بشكل كبير، وعدم وجود فروق دالة إحصائية بينهما، يمكننا تفسيرها انطلاقاً من افتراض أن المجتمع المصري والجزائري يتميزان بطابع جماعي قوي، حيث تُعطى أهمية كبيرة للعلاقات الاجتماعية، والتضامن العائلي، والانتماء إلى الجماعة، مما يعزز أنماط شخصية متقاربة بين الأفراد في كلا البلدين. فالتنشئة الاجتماعية تلعب دوراً مهماً في هذا التشابه، حيث يتم تربية الأطفال في بيئات تُركز على احترام الكبار، الامتثال للقيم المجتمعية، والالتزام بالعادات والتقاليد، مما ينعكس على بناء شخصيات متوازنة تميل إلى التوافق مع المعايير الاجتماعية السائدة.

كما أن الأنظمة التعليمية في مصر والجزائر تعتمد على مناهج تعليمية ذات توجهات متشابهة، حيث يُشجع الطلاب على التحصيل الأكاديمي والانضباط مع بعض الفروق في طرق التدريس، ولكنها بشكل عام تُرسخ مفاهيم مثل الاجتهاد، الالتزام، والعمل الجماعي، مما قد يؤدي إلى تشابه في سمات مثل يقظة الضمير والمقبولية.

إضافةً إلى ذلك، فإن الظروف الاقتصادية والاجتماعية تلعب دوراً مهماً في تقليل الفروق الفردية بين الطلاب في كلا البلدين، حيث يواجه الشباب تحديات متقاربة مثل البطالة، ضغوط الدراسة، والتوقعات المجتمعية حول مستقبلهم المهني والأسري. هذه العوامل المشتركة قد تحد من تأثير الفروق الفردية في السمات الشخصية، مما يؤدي إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات العوامل الستة الكبرى للشخصية بين الطلاب المصريين والجزائريين.

5.6. نتائج السؤال الخامس :

والذي كان نصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطلاب علي مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة تُعزى لاختلافهم في متغير الجنسية (مصري/ جزائري)؟

وللإجابة على هذا السؤال، تمّ استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين؛ من أجل التعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة بأبعاده الفرعية والدرجة الكلية، ويوضح الجدول (20) نتائج ذلك:

الجدول رقم 20: نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلاب تبعاً للجنسية (مصري/ جزائري) علي مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة

مستوي الدلالة	قيمة "ت"	الجنسية				المتغيرات
		جزائري (ن=94)		مصري (ن=111)		
		ع	م	ع	م	
0.581	-0.553	4.77329	19.1064	4.97131	18.7273	الحرمان العاطفي
0.834	0.210	4.69641	19.5532	5.21563	19.7000	الهجر/ عدم الاستقرار
0.523	-0.640	6.04096	17.2553	6.47472	16.6909	التشكيك/ الإساءة
0.726	-0.351	5.24609	18.5000	5.76713	18.2273	العزلة الاجتماعية/ الوحدة
0.620	-0.496	5.87212	21.7234	6.93338	21.2727	الغيب/ العار
0.613	-0.507	6.18291	20.2872	7.14014	19.8091	الفضل
0.653	-0.450	6.36063	20.1915	7.35993	19.7545	الانكالية/ الاعتمادية
0.211	-1.254	5.55401	18.6702	6.92898	17.5545	توهم الأذى والمرض
0.220	-1.229	6.07770	19.8298	7.57039	18.6545	التعلق/ هدم الذات
0.229	-1.207	6.58545	20.5532	8.13165	19.3091	الإذعان/ الانقياد
0.194	-1.304	6.11235	16.1915	6.94143	15.0000	التضحية بالذات
0.230	-1.204	6.22226	18.5957	7.09934	17.1455	الكبت العاطفي
0.336	-0.965	5.60652	13.8298	6.09034	12.8364	المعايير الصارمة/ النفاق
0.370	-0.899	5.28718	14.7872	6.10534	14.0091	الاستحقاق/ هوس العظمة
0.237	-0.904	5.55450	16.8298	5.96619	16.1000	العجز عن ضبط الذات
0.230	-1.203	60.37643	275.9043	71.58444	264.7909	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (20) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات كل من الطلاب (المصريين/

الجزائريين) على مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة (بأبعاده الفرعية والدرجة الكلية).

على اعتبار ما أشار إليه يونج (Young) حول أنّ المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة تتشكل مبكراً وتستمر مدى الحياة. وعلى الرغم من أنّ الطلاب ضمن عينة الدراسة ينتمون إلى مجتمعين مختلفين، وينحدرون من أسر مختلفة، ذات أجواء أسرية متميزة، لكلٍ منها طابع مميز من أساليب الرعاية والتنشئة. ، إلا أنّ النتائج كشفت عن عدم تسجيل أي اختلاف في مخططاتهم المعرفية اللاتكيفية، ومنه يمكننا افتراض أنّ كلاً من الطلاب المصريين والطلاب الجزائريين قد نشئوا في ظل بيئات تتوفر على نفس الخلفيات الثقافية وتبنى نفس أساليب التربية، فكل من المجتمع المصري والجزائري يعد مجتمعاً محافظاً –عموماً-، يتشارك الجميع فيه نفس المعتقدات والأفكار والقيم والعادات والتقاليد. وهذا ما يطابق.

فالمخططات المعرفية اللاتكيفية لا تنشأ نتيجةً لخبرات الطفولة السلبية أو الصدمات المؤلمة فقط، وإنما توجد عوامل أخرى تحفزها وتُسهم في ظهورها ومنها: الثقافة والمعتقدات السائدة في المجتمع. كما يمكن ارجاع سبب عدم وجود فروقات في أي من المخططات المعرفية اللاتكيفية لدى أفراد عينة الدّراسة إلى التقارب العمري بين أفراد العينتين، وكذا تشابه المستوى الثقافي (جامعي) بينهما.

خاتمة:

تناولت هذه الورقة البحثية العوامل الستة الكبرى للشخصية في ارتباطها بمتغير معرفي حديث التناول ألا وهو المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة عند عينة من الطلاب الجامعيين، ضمن سياقين ثقافيين مختلفين (المصرية والجزائرية). وذلك بعد التعرف على أكثر العوامل الستة الكبرى للشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة شيوعاً لدى عينيّ الدّراسة. لتتجاوز ذلك إلى محاولة فحص الفروقات الدالة بين الطلبة المصريين والطلبة الجزائريين في كلٍ من عوامل الشخصية الستة والمخططات المعرفية اللاتكيفية. وقد أسفرت نتائج الدّراسة عما يلي.

- أكثر العوامل الستة الكبرى للشخصية شيوعاً لدى كلتا عينيّ الدّراسة هو عامل الانفتاح على الخبرة.
- أكثر المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة شيوعاً لدى أفراد عينيّ الدّراسة مخطط التضحية بالذات.
- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائياً بين العوامل الستة الكبرى للشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة لدى أفراد عينة الدّراسة.
- عدم وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطلاب المصريين مقابل الطلاب الجزائريين على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية.
- عدم وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات الطلاب على مقياس المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة والتي تُعزى لاختلافهم في متغير الجنسية (مصري/ جزائري).

وانطلاقاً من نتائج البحث الحالي يمكن اقتراح ما يلي:

- محاولة الاستفادة من نتائج البحث الحالي، والتوسع في دراسات تجمع بين متغيرات الدّراسة ومتغيرات أخرى ذات تأثير.
- تنظيم حملات توعوية وورش عمل للطلاب حول أهمية الصّحة النفسية وكيفية التعامل مع التحديات النفسية. وكذا التّعرف على سماتهم الشخصية المميزة لاستغلالها وتوظيفها.
- توجيه انتباه المختصين والنفسانيين إلى ضرورة أخذ عوامل الشخصية والمخططات المعرفية اللاتكيفية بعين الاعتبار في عمليات الأكاديمي وحتى المهني.

نرجو أن تسهم هذه التوصيات في تطوير استراتيجيات عملية تهدف إلى تحسين جودة الحياة النفسية للطلاب الجامعيين، من خلال معالجة العلاقة بين سمات الشخصية والمخططات المعرفية السلبية. من شأن تنفيذ هذه

التوصيات أن يعزز رفاهية الطلاب ويدعم قدرتهم على التكيف مع التحديات الأكاديمية والاجتماعية التي يواجهونها خلال مسيرتهم الجامعية، خاصة في ظل ندرة الدراسات المماثلة التي تتناول هذا الموضوع بعمق.

المراجع:

- أبو هاشم، السيد محمد. (2007). المكونات الأساسية للشخصية في نموذج كل من كاتل وأيزنك وجولديريج لدى طلاب الجامعة دراسة عامليه. مجلة كلية التربية (جامعة بنها)، 17(70)، 209-284
- أولاد هدار، زينب. (2017). سمات الشخصية لدى طلبة الجامعة وفق قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري -دراسة مقارنة بين الطلبة ذوي التفكير الإيجابي وذوي التفكير السلبي بجامعة غرداية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية (30). 73-88
- جعفر، صباح. (2016). أنماط التنشئة الأسرية وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة [أطروحة دكتوراه، جامعة بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية].
- حليفي، السيد محمد مسلم. (2021). الثقافة وبناء الشخصية المصرية (رؤية سوسيولوجية). مجلة بحوث الشرق الأوسط (70)، 271-314 <https://2u.pw/D36DB>
- خشخوش، نورية وعبد الواحد، سماح. (2023). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالأنماط القيادية. مجلة الروائر، 7(01)، 86-108
- زيري، بتول بنان وعبد الله، ريان عبد الحسين. (2018). البنى المعرفية اللاتكيفية لدى طلبة الجامعة. مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، جامعة بابل، 26(9)، 7-17
- سلاطین، نسرین. (2024). منظور الزمن وعلاقته بالمخططات المعرفية اللاتكيفية لدى عمال القطاع الصحي المتعافين من فيروس كوفيد-19، دراسة ميدانية بالمؤسسة العمومية الاستشفائية الدكتور سعدان -بسكرة-[أطروحة دكتوراه، جامعة محمد خيضر بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية].
- السيد، ممي أحمد والفضالي، السيد عبد المطلب. (2016). البناء العاملي للعوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج (HEXACO) وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلبة جامعة الزقازيق. مجلة كلية التربية بنها، 1(108)، 138-184.
- الضبع، فتحي عبد الرحمن. (2019). العوامل الستة الكبرى للشخصية "النسخة المختصرة" HEXACO-24 محددات نفسية لأنا الهادئة لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية. المجلة التربوية بسوهاج (68)، 1701-1734 <https://doi.org/10.21608/EDUSOHAG.2019.56056>
- عباس، أسماء السيد محمود. (2022). النموذج البنائي للعلاقات بين المخططات المعرفية اللاتكيفية المبكرة وكل من تقدير الذات والأعراض الاكتئابية لدى عينة من طلاب الجامعة [رسالة ماجستير، جامعة سوهاج، كلية التربية].
- الكراسنة، سميح محمود وجبران، علي محمد ومساعدة، وليد أحمد. (2009). دور الجامعة في بناء الشخصية الجامعية القادرة على تعزيز الانتماء للوطن من خلال الأخلاق وثقافة الحوار. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة الإسكندرية. 1-30

- محمود، نهاد عبد الوهاب. (2018) الفروق الجندرية في العلاقة بين المخططات المعرفية الإيجابية والرضا عن الحياة. مجلة دراسات نفسية 28 (1)، 165-227.

- Bahrami, H., & Bahramizadeh, E. (2011). Early Maladaptive Schemas and Agreeableness in Personality Five Factor Model. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 30, 547-551. <https://doi.org/10.1016/j.sbspro.2011.10.107>
- Dirzyte, A., Perminas, A., Skarnulyte, A., & Gajdosikiene, I. (2024). Early Maladaptive Schemas' Associations with Big-Five Personality Traits in Two Non-Clinical Adult Samples from Different Cultural Backgrounds. *European Journal of Mental Health*, 19(1), 1-17. <https://doi.org/10.5708/EJMH.19.2024.0015>
- Kashima, Y., Kokubo, T., & Macrae, K., et al. (2004). Culture and self: Are there within-culture differences in self between metropolitan areas and regional cities? *Personality and Social Psychology Bulletin*, 30(7). Society for Personality and Social Psychology. <https://doi.org/10.1177/0146167203261997>
- Komarraju, M., & Karau, S. J. (2005). The relationship between the Big Five personality traits and academic motivation. *Personality and Individual Differences*, 39(3), 557-567. <https://doi.org/10.1016/j.paid.2005.02.013>
- Lungu, V., & Stomff, M. (2017). The early maladaptive cognitive schemas and personality traits in emerging adulthood. *LUMEN Proceedings, RSACVP 2017*, 1, 424-437. <https://doi.org/10.18662/lumproc.rsacvp2017.39>
- Mammadov, S. (2021). Big Five personality traits and academic performance: A meta-analysis. *Journal of Personality, Advance online publication*. <https://doi.org/10.1111/jopy.12663>
- Triandis, H., & Suh, E. M. (2002). Cultural influences on personality. *Annual Review of Psychology*, 53(1), 133-160.
- Young, J. E., Klosko, J. S. & Weishaar, M. E. (2003). *SCHEMA THERAPY A Practitioner's Guide*. The Guilford PRESS, New York